

لافا الهندية تطرح هاتفًا جديدًا مدعومًا بالذكاء الاصطناعي



الاثنين 31 أغسطس 2026 10:30 م

تستعد شركة «لافا» الهندية للكشف عن هاتفها الذكي الجديد Agni 4، في خطوة تستهدف من خلالها تعزيز حضورها في سوق الهواتف الذكية ومنافسة عدد من الأجهزة الحديثة التي تركز على الجمع بين الأداء القوي وتقنيات الذكاء الاصطناعي والتصميم المتطور.

ويأتي الهاتف الجديد بمجموعة من المواصفات التي تضعه ضمن فئة الهواتف المنافسة، بداية من الشاشة عالية الدقة ومعدل التحديث المرتفع، مرورًا بالمعالج وذاكرة الوصول العشوائي، وصولاً إلى منظومة التصوير والبطارية والشحن السريع.

ويبرز ضمن أبرز عناصر الهاتف الجديد دمج مساعد الذكاء الاصطناعي الخاص بالشركة، إلى جانب تجهيز الجهاز بمكونات تقنية تستهدف توفير أداء مستقر خلال الاستخدام اليومي والمهام التي تتطلب قدرات معالجة مرتفعة.

تصميم أنيق وحماية من الماء

حرصت «لافا» على تقديم Agni 4 بتصميم عصري وهيكلي مصنوع من مواد ذات جودة مرتفعة، بما يمنح الهاتف مظهرًا أكثر فخامة ويعزز قدرته على تحمل ظروف الاستخدام اليومية.

كما حصل الجهاز على معيار مقاومة الماء والغبار IP64، وهو ما يوفر حماية من الغبار ورذاذ المياه، مع الإشارة إلى أن هذا التصنيف لا يعني إمكانية غمر الهاتف في الماء أو استخدامه تحت المياه لفترات طويلة.

ويأتي الهاتف أيضًا مع دعم استخدام شريحتي اتصال، وهو ما يمنحه مرونة إضافية للمستخدمين الذين يعتمدون على خطين هاتفيين، سواء لأغراض العمل أو الاستخدام الشخصي.

ومن بين الإضافات التي تستهدف تعزيز تجربة الاستخدام، يأتي الهاتف مزودًا بماسح لبصمات الأصابع مدمج داخل الشاشة، بدلاً من الاعتماد على مستشعر منفصل في جسم الجهاز.

شاشة AMOLED بمواصفات قوية

تعد الشاشة إحدى أبرز نقاط القوة في الهاتف الجديد، إذ يعتمد Agni 4 على شاشة من نوع AMOLED بمقاس 6.67 بوصة، وهي تقنية توفر مستويات مرتفعة من التباين وألوانًا أكثر حيوية مقارنة بالعديد من شاشات الهواتف التقليدية.

وتدعم الشاشة معدل تحديث يصل إلى 120 هرتز، الأمر الذي يساهم في جعل الحركة أكثر سلاسة أثناء تصفح التطبيقات والمواقع، وكذلك خلال مشاهدة المحتوى وتشغيل الألعاب.

كما تأتي الشاشة بدقة 1.5K، وهي دقة تستهدف تقديم مستوى مرتفع من التفاصيل والوضوح، خصوصًا عند مشاهدة مقاطع الفيديو والصور أو قراءة النصوص.

ولا تتوقف مواصفات الشاشة عند ذلك، إذ يصل مستوى السطوع إلى 2400 شمعة، وهو رقم يستهدف تحسين وضوح المحتوى في ظروف الإضاءة القوية، بما في ذلك الاستخدام الخارجي خلال ساعات النهار

وتكتمل منظومة الشاشة بمستشعر بصمة مدمج، ما يسمح للمستخدم بفتح الهاتف والتحقق من هويته بطريقة سريعة دون الحاجة إلى مستشعر منفصل في الجهة الخلفية أو الإطار

معالج مخصص للأداء المرتفع

على مستوى الأداء، يعتمد الهاتف على معالج Dimensity 8350، الذي تستهدف الشركة من خلاله توفير قدرة معالجة مناسبة لتشغيل التطبيقات والألعاب والمهام اليومية بكفاءة

ويعمل المعالج إلى جانب ذاكرة وصول عشوائي بسعة 8 جيجابايت من نوع LPDDR5X، وهي من تقنيات الذاكرة الحديثة التي توفر سرعة مرتفعة في نقل البيانات، بما يساعد على التعامل مع التطبيقات المتعددة والمهام المتزامنة

ويحصل المستخدم كذلك على مساحة تخزين داخلية تبلغ 256 جيجابايت، وهي سعة توفر مساحة مناسبة لتخزين الصور ومقاطع الفيديو والتطبيقات والملفات المختلفة دون الحاجة إلى حذف المحتوى بصورة متكررة

ولم تهمل «لافا» جانب الإدارة الحرارية، إذ زودت الهاتف بنظام تبريد مخصص للمساعدة في الحفاظ على استقرار الأداء خلال الاستخدام المكثف

وتكتسب أنظمة التبريد أهمية خاصة في الهواتف التي يتم استخدامها لفترات طويلة في الألعاب أو تشغيل التطبيقات التي تتطلب قدرات معالجة مرتفعة، إذ يمكن لارتفاع الحرارة أن يؤثر في أداء الجهاز واستهلاك الطاقة

كاميرات للتصوير والفيديو

في قطاع التصوير، يأتي Agni 4 بكاميرا خلفية ثنائية العدسة، تتكون من مستشعر رئيسي بدقة 50 ميجابكسل إلى جانب مستشعر بدقة 8 ميجابكسل، بما يوفر مجموعة من خيارات التصوير للمستخدم

ويستهدف هذا النظام تقديم صور عالية التفاصيل في ظروف الإضاءة المختلفة، مع الاستفادة من العدسة الإضافية في توفير إمكانات تصوير أكثر تنوعًا

أما الكاميرا الأمامية، فتأتي بدقة مرتفعة تبلغ 50 ميجابكسل، وهي مواصفة تركز بصورة واضحة على المستخدمين الذين يهتمون بالصور الشخصية ومكالمات الفيديو وصناعة المحتوى

وتدعم الكاميرا الأمامية تسجيل الفيديو بدقة 4K وبمعدل يصل إلى 60 إطارًا في الثانية، وهي مواصفات تمنح المستخدم قدرة أكبر على تسجيل مقاطع فيديو عالية الجودة مع حركة أكثر سلاسة

ويمثل دعم تصوير الفيديو بهذه الدقة والمعدل عنصرًا مهمًا في ظل تزايد الاعتماد على الهواتف الذكية في إنتاج المحتوى ونشره عبر منصات التواصل الاجتماعي

الذكاء الاصطناعي يدخل تجربة الهاتف

من أبرز المزايا التي تراهن عليها «لافا» في هاتفها الجديد، دمج مساعد الذكاء الاصطناعي الخاص بالشركة، والذي يحمل اسم Vayu AI.

وتأتي إضافة المساعد الذكي في إطار الاتجاه المتزايد داخل صناعة الهواتف نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الخدمات اليومية، بدلًا من اقتصر التطوير على زيادة سرعة المعالج أو تحسين الكاميرات والشاشات

ومن المتوقع أن يكون المساعد جزءًا من تجربة الاستخدام اليومية للهاتف، بما يعكس توجه الشركة إلى تقديم وظائف ذكية إلى جانب المواصفات التقليدية للأجهزة الحديثة

ويمثل وجود مساعد ذكاء اصطناعي خاص بالشركة محاولة لإضافة عنصر تمييز للهاتف، خصوصًا في سوق أصبحت فيه العديد من الأجهزة المتنافسة تقدم مواصفات متقاربة من حيث الشاشة والذاكرة والمعالج والكاميرات

بطارية كبيرة وشحن سريع

يعتمد الهاتف على بطارية بسعة 5000 ميلي أمبير، وهي سعة شائعة في الهواتف الحديثة وتستهدف توفير قدرة تشغيل مناسبة على مدار اليوم وفق طبيعة الاستخدام

وتزداد أهمية سعة البطارية مع وجود شاشة بمعدل تحديث يبلغ 120 هرتز ومعالج يستهدف تقديم أداء مرتفع، إذ تحتاج هذه المكونات إلى إدارة جيدة للطاقة للحفاظ على عمر البطارية أثناء الاستخدام المكثف

ولدعم المستخدمين الذين يحتاجون إلى إعادة شحن الهاتف خلال وقت قصير، يدعم Agni 4 تقنية الشحن السريع بقدرة تصل إلى 66 واط

ويتيح الشحن السريع تقليل الوقت الذي يحتاجه الهاتف للعودة إلى مستويات شحن مناسبة، وهو ما أصبح من المزايا الأساسية التي يبحث عنها قطاع كبير من مستخدمي الهواتف الذكية

تقنيات اتصال وصوت متطورة

على صعيد الاتصالات والوسائط المتعددة، يدعم الهاتف تقنية Bluetooth 5.4، التي توفر اتصالاً لاسلكياً حديثاً مع الأجهزة والإكسسوارات المتوافقة، مثل سماعات الأذن والساعات الذكية وغيرها

كما زودت «لافا» الهاتف بمكبرات صوت عالية الأداء، في محاولة لتعزيز تجربة الاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة مقاطع الفيديو وإجراء المكالمات

ومع الجمع بين الشاشة ذات معدل التحديث المرتفع، ومكبرات الصوت، والمعالج القوي، والبطارية الكبيرة، يستهدف الهاتف تقديم تجربة متكاملة للمستخدمين الذين يعتمدون على الهاتف في الترفيه والعمل والتواصل

ويأتي إطلاق Agni 4 في وقت أصبحت فيه المنافسة بين الشركات المصنعة للهواتف لا تعتمد فقط على تقديم مواصفات أقوى، وإنما تمتد إلى البرمجيات والذكاء الاصطناعي وتجربة الاستخدام

وبحسب المواصفات المعلنة، تراهن «لافا» على تقديم جهاز يجمع بين شاشة AMOLED عالية السطوع، وأداء يعتمد على معالج حديث، وذاكرة كبيرة، وكاميرا أمامية مرتفعة الدقة، وبطارية تدعم الشحن السريع، إلى جانب مساعد الذكاء الاصطناعي Vayu AI.

ومع استعداد الشركة لطرح الهاتف في الأسواق العالمية، سيكون السعر وموعد الإطلاق الرسمي من العوامل الأساسية التي ستحدد قدرته على منافسة الهواتف الأخرى في الفئة نفسها، خصوصاً أن المواصفات وحدها لا تكفي لحسم المنافسة في سوق تتسارع فيه الابتكارات وتتقارب فيه قدرات الأجهزة